

وحجة كل معقول صحيح  
وعن سلف روي خلف ثقات  
فاننا باعتبار واحتفال  
فان رمت النجاة فغدا وترجوا  
نعم لا يبين وليس يبي  
وحوار في امكنه منقبات  
فلا تشرك برئيكه قضا شيئا  
ولا تذهبه الى الموت جهلا  
فلا تجعل وسايقا تخرجهم  
علم قادر برئيكه  
وليس يعجز فبعان حاشي  
فلا يريك باحوال البرايا  
فجعلها الوساطة ان هذا  
وهذا يقتضي ان ليس بري  
ولا ان احسانه من شفع  
لحاجته ورغبته اليه  
اليس الله خالق كل شي  
ومن اثنائه وله البرايا  
اكان يكون عوز او شفيع  
ويكفره على ليس برضى  
اكان يكون من محشاه رضى  
وشفع عنه كرها عليه

رواه الناس عن صحبي وآل  
لنا بالنقل عنهم باختقال  
اكنه ناله خذ في كل اخلال  
نعم لا يبين الى مزال  
بلا تخد في عرف عوالم  
مليقات التبعيل والدلال  
واخلص في العادة والفعال  
لنفع اولضا او نوال  
فاه الله ربك ذالك  
يصير سامع لنوع السؤال  
وليس بغايب اودي اشتغال  
فندعوهم بخير بالسؤال  
لعمري من مزالات الضلال  
مريد النفع او بديل النوال  
يكره فيعطف ذوا اجلال  
وهذا لا يكون لذي الكمال  
وما لكه وربك ذوا المتعال  
باجمعها انه سافل ولا عالى  
بخير بالفوامصه والفعال  
تلك ذوا المعارج والمعال  
ويرجوه لتبليغ المقال  
كاعند الملوك من الموالم

لحاجته

لحاجته ورغبته اليه  
تعالى الله خالقنا تعالى  
اليس الله يسمي من بنا يحي  
واصوات اجمع كصوت فرد  
فلا يشغل عن سمع سماح  
ولا يغير من اجل ربح  
ولا يفلح له كثر سائله  
بكل تقني اجاحات منهم  
فيعطي من يشاء وذا يشاء  
اليس الله يبصر كل شئ  
دبيب امثلة السواتعك  
عل صح اصم ذي سواد  
ومجرب الفتى في رعاها  
ومد جناحه في جح ليل  
ويوما اسر العبد حقا  
فتر الشان ايصع عقلا  
معاذ الله ما هذا بحق  
ا في معقول ذي حج خذول  
عديم السمع ليس يراه يوما  
لعمري ان من ياتي به سئل  
وعقل برضى هذا لعمري  
ودين يقتضى هذا الدين  
واهلون اهل الناس طورا

يخوف او جأء او نوال  
نقدس بل قاطم ذوا اجلال  
كمن يدعوا بصوت بالسؤال  
لذكي الرجاء وهو على العوالم  
كمن يدعوا بهتف بالتحال  
بالحاج المحبون الموالم  
جميعا بالفتور والشوق  
واصناف اللغات بلا اخلال  
ويخرج من يشاء من النوال  
بلا يشك ويصير ذوا اجلال  
واعضا الله في ظل الليل  
شديد حالكه مثل الكمال  
واعضا الله في كل حال  
واعرف المناط بلا اخلال  
واخفي منه فاسمع للمقال  
وشرعان يشاكنه الموالم  
ولا في العقل عند ذوي الكمال  
الحيث رميم ذي اشتغال  
عديم العلم ليس يذوي نوال  
لذوا اجل من ان سئل حال  
سقيم سائل في ذوا تعالي  
لعمري جاهلي ذوا وياك  
واسفهم ذاول بالتحال

شدا